

تاج العروس من جواهر القاموس

الإيزاغ : إخراج البَوَلِ دُفْعَةً بعد دُفْعَةٍ . وتَبَوْرُها : تَخْتَبِرُها . وحضر الأَصْمَعِيُّ وأبو عمرو والشيبانيُّ عند ابن السمراء فأنشد الأَصْمَعِيُّ :
بِضَرْبِ كَأَذَانِ الْفِرَاءِ فُضُولُهُ ... وَطَاعِنِ كَتَشْهُاقِ الْعَفَا هَمَّ بِالذِّهْقِ
ثمَّ ضرب بيده إلى فَرَوٍ كانَ بِمَقْرَبِهِ يوهِمُ أن الشاعر أراد فَرَوًا فقال أبو عمرو :
أراد الفَرَوَ . فقال الأَصْمَعِيُّ هذا رَوَايتُكم . وأمْرٌ فَرِيٌّ كَفَرِيٍّ وقرأ أبو
حَيَّوَةَ " لَقَدِّدْ جِيئْتِ شَيْئًا فَرِيئًا " وفي المثل " كلُّ الصَّيْدِ في جَوْفِ الْفَرَا " ضَبَطَهُ ابن الأثير بالهمز وكذا شُرَّاح المَوَاهِبِ وقيل بغير هَمْزٍ وقد سقط من بعض النسخ وفي الحديث : أن أبا سفيانَ استأذَنَ على النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَجَّجَبَهُ ثمَّ أذِنَ له فقال له : ما كِيدَتْ تَأْذِنَ لي حتَّى تأذِنَ لحجارة الجِلْمِ هُمَّتَيْدِينَ فقال : " يا أبا سفيانَ أنتَ كما قال القائلُ : كلُّ الصَّيْدِ في جَوْفِ الْفَرَا " مقصور ويقال في جوف الفراءِ ممدود وأراد النبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بما قاله لأبي سفيانَ تَأَلَّفَهِ على الإسلام فقال : أنت في الناس كحمار الوَحْشِ في الصَّيْدِ . وقال أبو العباس : معناه : إذا حَجَّجَيْتُكَ قَنَعَ كُلُّ مَحْجُوبٍ ورَضِيَ لأن كل صيدٍ أقلُّ من الحمار الوحشيِّ فكلُّ صَيْدٍ لِيَصْغِرَهُ يَدْخُلُ في جوف الحمار وذلك أنه حَجَّجَبَهُ وأذِنَ لغيره فيضرب هذا المثلُ للرجل تكون له حاجاتٌ منها واحدةٌ كبيرة فإذا قُضِيَتْ تلك الكبيرة لم يُبَالِ أن لا تُقْضَى باقي حاجاته . انتهى . وأما قولهم أُنْكَحْنَا الْفَرَا فَسَنَرِي فإنما هو على التخفيف البدليِّ مُوَافِقَةً لِسَنَرِي لأنه مَثَلٌ والأمثال موضوعةٌ على الوَفْرِ فلما سكنت الهمزة أُبْدِلَتْ أَلْفًا لِانْفِتَاحِ ما قبلها ومعناه : قد طَلَبْنَا عَالِيَ الْأُمُورِ فَسَنَرِي أَمْرًا بَعْدُ . قال ذلك ثعلبٌ وقال الأَصْمَعِيُّ : يُضْرَبُ مَثَلًا للرجل إذا غُرِّرَ بِأَمْرٍ فلم يَرَّ ما يُحِبُّ . أَي ضَيَّعْنَا الْحَزْمَ فَالْبنا إلى عاقبةٍ سوءٍ وقيل معناه : إنا قد نظرنا في الأمر فسننظرُ عمَّا يَنْدُكُشْفُ ومعنى كلُّ الصيْدِ في جوفِ الْفَرَا أَي كُلاهُ دُونَهُ لا يَصِلُ إلى مَرْتَبَتِهِ ولا يَحْصُلُ به مثلُ ما بِالْفَرَا من كَثْرَةِ اللَّحْمِ وَفَرَأٌ مُحْرَكَةٌ : جزيرةٌ باليمن من جزائر الْبَحْرِ ما بين عَدَنَ وَالسَّرَّيْنِ .

ف س أ .

فَسَأَلَ الثُّوْبَ كَجَمَعَ يَفْسُؤُهُ وَفَسَأً : شَقَّاهُ وفي العُباب : مَدَّاهُ حتَّى تَفْزَرَ كَفَسَّاهُ تَفْسِيَّةً فَتَفَسَّاهُ أَي تَشَقَّقَ وتَفَسَّاهُ الثُّوبُ أَي

تَقَطَّعَ وَبَلَغِيَّ وَفَسَّأَ فُلَانًا يَفْسُؤُهُ وَفَسَّأَ : ضَرَبَ ظَهْرَهُ بِالْعَصَا وَعَنْ أَبِي
زَيْدٍ : يُقَالُ : فَسَّأْتُهُ بِالْعَصَا إِذَا ضَرَبْتَهُ بِهِ ظَهْرَهُ كَتَفَسَّأَهُ وَفَسَّأَ فُلَانٌ
عَنْهُ أَي مَنَعَهُ وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ فِي الْمُحْكَمِ : الْأَفْسَاءُ هُوَ الْأَبْرَزُ . بِالْبَاءِ الْمَوْجُودَةُ
وَالزَّيَّ وَالخَاءِ الْمُعْجَمَتَيْنِ أَوْ الَّذِي فِي لِسَانِ الْعَرَبِ : هُوَ الَّذِي خَرَجَ صَدْرُهُ وَنَتَأَتَتْ
ارْتَفَعَتْ خَثْلَاتُهُ بَفَتْحِ الخَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَسُكُونِ الثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ وَفَتْحِهَا مَعًا : مَا بَيْنَ
السُّرَّةِ وَالْعَانَةِ وَالْأُنْثَى مِنْ ذَلِكَ فَسَّأءٌ كَحَمْرَاءٍ أَوْ الْأَفْسَاءُ هُوَ الَّذِي إِذَا مَضَى
كَأَنَّهُ يُرَجَّعُ اسْتَدَّه كَالْمَفْسُوءِ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

" قَدْ خَطَبْتُ أُمَّ حُبَيْبٍ بِأَذْنٍ . "

" بِخَارِجِ الْخَثْلَةِ مَفْسُوءِ الْقَطَانِ وَفِي التَّهْذِيبِ :

" بِنَاتِيئِ الْجَيْهَةِ مَفْسُوءِ الْقَطَانِ وَمِثْلُهُ فِي الْعُجَابِ أَوْ الْأَفْسَاءُ : مَنْ إِذَا

قَعَدَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقُومَ إِلَّا بِرَجْهِ شَدِيدٍ كَذَا فِي بَعْضِ الْحَوَاشِي وَبِهِ صَدَّرَ فِي
الْعُجَابِ أَوْ الْأَفْسَاءُ : مَنْ دَخَلَ صُلْبِيهِ فِي وَرْكَيهِ وَالْأَفْقَاءُ : مَنْ خَرَجَ صَدْرُهُ وَفِي
وَرْكَيهِ فَسَّأءٌ كَلٌّ ذَلِكَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَفَسَّئَ كَفَرِحَ وَفِي الْكُلِّ مِمَّا ذَكَرَ
وَالاسْمُ مِنَ الْكُلِّ فَسَّأءٌ مُحْرَكَةٌ . وَتَفْسَاءُ الرَّجُلُ تَفَاسُؤًا بِهِمْزٍ وَغَيْرِهِمْزٍ : أَخْرَجَ
عَجِيزَتَهُ وَظَهْرَهُ وَتَفَسَّأءٌ فِيهِمُ الْمَرَضُ إِذَا انْتَشَرَ بِهِمْزٍ وَعَمَّهِمْ .

ف ش أ .

تَفَسَّأءٌ فِيهِمُ الْمَرَضُ إِذَا انْتَشَرَ بِهِمْزٍ وَعَمَّهِمْ كَتَفَسَّأءٌ بِالشِّينِ الْمُعْجَمَةِ . قَالَه
أَبُو زَيْدٍ وَأَنْشَدَ :

وَأَمْرٌ عَظِيمُ الشَّأْنِ يُرْهَبُ هَوْلُهُ ... وَيَعْنِيَا بِهِ مَنْ كَانَ يُحْسَبُ

رَاقِيَا